رابط المادة على منصة باحث

شرح الأصول الستة للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب ضمن سلسلة شرح المتون في الفحيحيل 2-7-7341 هـ

المتن الأول شرح الأصول الستة للامام محمد بن عبدالوهاب شرح الشيخ د.محمد هشام طاهري) مجلس واحد فقط (

محمد هشام طاهري

الحمد لله بالاداء العظيمة سبحانه بالنعم الوافرة الكثيرة. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له العبودية والربوبية والالوهية واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير من قام بدعوة الناس - 00:00:00

الى عبادة الله تبارك وتعالى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين فبان يديبا هذه الرسالة التي بين ايدينا الى الامام من ائمة المسلمين - 00:00:30

جدد الله تبارك وتعالى به من درس من معالم الدين. وهنا احب ان انبه على امر يدندن حوله الناس كثيرا وهي قضية التجديد. التجديد ايها الاخوة الذي يدعو اليه الناس اما تجديد - 00:00:50

لمن درس من معالم الاسلام وما غاب عن الناس من السنة فهذا هو المعني وهذا هو المراد من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة لهذه الامة من يجدد لها دينها - 00:01:10

واما التجديد الذي يتكلم عليه الصحفيون وهو الذي يحنون بالتجديد الخطاب الديني يقصدون بذلك عصرنة الاسلام. او اذا صح التعبير غربلة الاسلام. او شرقنة الاسلام هذه غربية شرقية لا نقبلها. وهذه لابد ان ندرك ان الخطاب الديني هو قال الله قال الرسول - 00:01:30

نعم يمكن للانسان ان يجدد للناس طرقا في ايصال هذا الخير للغيب. سواء عن طريق الانترنت وعن طريق الرسائل او ايا كان. اما الخطاب الديني نفسه قال الله قال الرسول لا - 00:02:00

يمكن تجديده كما لا يجوز تغييره. واحياء السنن امر واجب على طلاب العلم قال الامام قام الامام ابو عبد الله محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله بتجديد معالم الاسلام الذي اندرس - 00:02:20

بين الانهام لا سيما في ذلكم الازمان الذي فشى فيه الجهل وكثر فيه الغلو وزاد فيه تعلق الناس بالبهرجات. الامام رحمه الله الف عدة رسائل وكلها مباركات عظيمات المباني قليلات عظيمات المعاني قليلات المباني هي قليلة في عباراتها - 00:02:40

لكنها جسيمة عظيمة متأصلة سواء هذه الرسالة التي بين ايدينا اليوم الاصول الستة او الاصول الثلاثة وما بين يديها من المقدمات او القواعد الاربعة او كتاب التوحيد الذي لم في الاسلام مثله او كشف الشبهات او غيرها من الرسائل فهي عظيمة. يجب على طالب العلم ان - 00:03:10

تم بها اهتماما كبيرا من جهة حفظه اولا حفظ هذه الرسائل اولا. وفهم هذه الرسائل ثانية والعمل بمقتضاه. ثالثا ونشر هذه الرسائل ودعوة الناس اليها رابعا. فهذا امر عظيم اما هذه الرسالة التي بين ايدينا فلا يمكن في محاضرة واحدة ان نحتوي كل - 00:03:40

او ان ندرك كل مراراتها. لكن ما لا يدرك كله لا يترك بعد. فهذه الرسالة التي بين ايدينا رسالة عظيمة جسيمة وينبغي للانسان ان يدرك ان هذه الاصول الستة التي يتكلم عليها الامام هي مبادرة - 00:04:10

للقواعد الاربعة والاصول الثلاثة. لان الاصول الثلاث هي عبارة كما تعلمون عن من ربك ما دينك؟ من نبيك؟ وهي اسئلة عظيمة عليها حياة المسلمين ومماتهم ويسأل الانسان عن هذه الاسئلة في الدنيا وفي البرزخ ويوم القيامة. اما هذه الاصول الستة هذه - 00:04:30

اصول الستة فهي اصول لبيان منهج الحياة. واذا صح التعبير يستطيع ان يقول ان هذه الاصول الستة هي لمنهجية اهل السنة

والجماعة. ما هو الاطار العام لمنهج اهل السنة والجماعة لخصها الامام رحمه الله في هذه الاصول الستة. وقبل ان نقرأ - 00:05:00
في هذه اصول الستة يظن بعض الناس ان الامام رحمه الله يؤلف هذه الرسائل هكذا وهذا يرجع اما الى قلة علمه علما الضان في الامام او اذا سوء طويته. والا فان - 00:05:30
احد الناس اذا الف رسالة او كتب كتابا لابد وان يهتم بالتناسق فيما بين فكيف فيما بين القواعد والاصول؟ فهذا امر عظيم ينبغي لطالب العلم اذا رأى انه لا يوجد تناسب بين اصل واصل مثلا بين رسالة واخرى مثلا بين كلام - 00:05:50
من يتهم نفسه لن يتهم الائمة. الامام رحمه الله شهد له القاصي والداني. علماء الحديث في لما نظروا في كتاب التوحيد ونزع من الكتاب الغلاف قالوا لولا انا نعلم ان - 00:06:20
البخاري ليس له كتاب مثل هذا لقلنا ان هذا الكتاب للامام البخاري. وهذا يدلك على عظيم فقهه وعظيم ادراكه وعظيم فهمه في التأليف. هذه الاصول الستة مرتبة ترتيبا بديعا ما بعده ترتيبا - 00:06:40
فالاصل الاول لمنهجية اهل السنة والجماعة في قيامهم بحق الله عز وجل الذي هو التوحيد والقاعدة الثانية والاصل الثاني من هذه الاصول الستة بعد ان عرف الناس كيف من يعبدون؟ تأمل انه تكلم عن قضية متعلقة الشهادة الثانية شهادة - 00:07:00
ان محمدا رسول الله وهو الامر بالاجتماع في الدين على سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. الاجتماع في وعدم التفرق فيه وهذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة. الاصل الاول التوحيد. وهو معنى شهادة ان لا اله الا الله. الاصل الثاني - 00:07:30
الاجتماع في الدين. وعدم التفرق فيه. اتباع الكتاب والسنة. على فهم سلف الامة وهذا هو معنى شهادة ان محمدا رسول الله. اذا جاء الاجتماع في الدين يأتي الان قضية اخرى. وهي قضية - 00:07:50
الدنيوي فذكر الامام رحمه الله الاصل الثالث تخيل معي الترتيب المنطقي البديع توحيد الله عز وجل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اجتماع في الدين وعدم التفرق فيه. الاجتماع في الدنيا على ولي الامر. وعدم الخروج عليه - 00:08:10
يأتي هنا الاجتماع في الدنيا على ولي امر المسلمين وعدم الخروج والنزاع. لان هذا اصل ومنهج عند اهل السنة والجماعة. فيتمايزون بهذه الاصول الستة عن اهل البدع والاهواء. لان اهل البدع - 00:08:30
والاهواء ليس لهم في دعوة التوحيد نصيب. واذا تأمل الانسان في ذلك يجد الخلل ولا في اصل من احد هذه الاصول عند اهل البدع. فنعم نحن نعلم ان الخوارج الاولين كان عندهم - 00:08:50
الاصل الاول موجود الدعوة الى التوحيد. لكن فقدوا الاصل الثاني وهو الاجتماع ونبذ الاختلاف ترك التفرق واتباع الكتاب والسنة على فهم سلف الامة. وفقدوا الاصل الثالث وهو الخروج على ولي امر المسلمين. وحكامهم - 00:09:10
وربما نجد انسان عنده شيء من السنة وعنده شيء من التوحيد لكن يفقد الاصل الثالث فاذا هذه الوصول اذا ضبطها الانسان يعرف انه في اطار منهج اهل السنة والجماعة. اذا كان عنده خلل فيها - 00:09:30
فليدرك نفسه وليتدارك قبل الفوت حتى لا يخرج من اطار ومنهج اهل السنة والجماعة. يأتي بعد ذلك الاصل الرابع تأملوا معي الاصل الرابع في معرفة العلم والعلماء والفقه والفقهاء ما مناسبة ايراد هذا الاصل بعد الامرين السابقين؟ لان العلماء هم ادلاء على الله.
يرشدون الناس الى توحيد الله - 00:09:50
تبارك وتعالى ينشدون الناس الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يأمرون الناس بالسمع والطاعة. يا امور المسلمين وامرائهم هؤلاء هم العلماء وهذا هو العلم. العلم ما هو؟ العلم هو الذي يعلمك من تعبد كيف - 00:10:20
العلم هو الذي يرشدك. ما هي السنة؟ وكيف تفهمها؟ العلم يرشدك. ما هو اعظم شيء مقصود الاجتماع الاجتماع دينا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والاجتماع دنيا - 00:10:40
على ولي امر المسلمين لذلك اتى بالاصل الرابع العلم والعلماء والفقه والفقهاء. لما كان العلماء هم اولياء دار الله تبارك وتعالى وسادة الامة وخيار الامة انزلهم النبي صلى الله عليه وسلم في الامة منزلة النبي - 00:11:00
انزلهم النبي صلى الله عليه وسلم منزلة النبيين في الامة وهذا فخر لعلماء هذه الامة ثم لذلك جاء الاصل الخامس وهو من هم

الاولياء؟ من هم الولي والاولياء؟ لان الناس اذا غاب عن دينهم ان اعظم واولى الناس بالولاية لله هم العلماء سيتولون - 00:11:20
يتخذون اولياءك ليسوا باولياء لله تبارك وتعالى. وهذا منهج عظيم وهو ان اهل السنة والجماعة العلماء يعظمون العلماء تعظيم الشرعي ينزلونهم منازلهم يعطونهم قدرهم يعرفون الاولياء مكانتهم عند الله تبارك وتعالى فلا غلو ولا شطر. ولذلك هناك من الناس - 00:11:50
من لا يقيم للعلماء قدرا سواء المحدثين منهم من الليبراليين والعلمانيين واشباههم او الخوارج والتكفيريين لا يقيمون للاولياء وجهه. بل ربما انهم اجسروا على العلماء والاولياء من العامة فتجدهم يتجاسرون على تكفير العلماء. وتبديع العلماء وتفسيق العلماء بان - 00:12:20
شيء ليس الا لانهم لم يوافقوهم على ما ذهبوا اليه وهذا امر خطير ايها الاخوة. في النهاية الماء الاصل السادس العظيم وهو ان اهل السنة والجماعة العلم عندهم قال الله قال الرسول يتدبرون القرآن - 00:12:50
لا يعرضون عن القرآن ابدا. فهذه الاصول الستة منهج حياة اهل السنة والجماعة. ينبغي لطالب العلم ان ان يحفظه ترتيبا وان يدركها مراما وان يعمل وفقها في حياته. اعتقادا وعلما - 00:13:10
عمله. فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى ونسأله جل وعلا العون والسداد. والتوفيق والهدى والرشاد. نعم الى رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:13:30
رحمه الله تعالى من اعجب العجاب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول المدينة الله تعالى واضحة للعوامل فوق ما يظن الظالون. ثم بعد هذا غلط فيها كثير من افياء العالم وعقلاء بني ادم الا - 00:13:50
ما اقل القليل الامام رحمه الله دائما من عادته افتتاح رسائله بالبسملة. وهذه هي السنة. ان الانسان اذا كتب يفتتحها بالبسملة لكن الطباعين وضعوا البسملة في صفحة مستقلة فصارت بعيدة والا فان الامام رحمه الله - 00:14:10
كل رسائله مبدوءة بالمسألة. بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد. بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمك الله. وهذا هو شأن الكتاب والسنة اما الكتاب فالله يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك - 00:14:30
الكتاب لا ريب فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم في رسائله كان يقول بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى نقلة عظيمة الروم الى اخر ذلك مما هو معلوم لطلاب العلم. قوله من اعجب العجاب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلال - 00:14:50
ستة اصول بينها الله تعالى. ما وجه ان هذه الاصول الستة التي بينها الله هي تدل على قدرة الله عز وجل وهي من اعجب العجب. تدل على قدرة الملك الغلاب ان الله بينها فهذا دليل على - 00:15:10
قدرته سبحانه وتعالى في البيان وعظيم كلامه. ثم فيه دليل على عظيم قدرته جل وعلا وان الغلبة له والقهر في ان صار كثير من العالم لا يفهمون. لان من لم يتذلل له جل في علاه لم يجعل له - 00:15:30
بصيرا. وان كان الامر من اوضح الواضحة. اذا لم يجعل الله للعبد بصيرا لن يرى النور المنزل من السماء ولذلك ايها الاخوة هذه مغالطة الناس في هذه الاصول الستة من اعظم الامور الدالة على قدرة - 00:15:50
الله تعالى حيث يظل من يشاء. تأمل معي تسأل عوام الناس تقول لهم ما حكم الكذب؟ يقول حرام تسأله ما حكم من يقول يا ولي الله المدد؟ يقول ما ادري. ايهما وظحه الله اكثر؟ لو قرأنا القرآن - 00:16:10
كله من الفاتحة الى الناس لم تجد اية يأمرك الله بالصدق. ليش هذه قضية فطرية ليست من من الامور اساسيات الاصل التوحيد القرآن كله في التوحيد ما يعرفون هذا من عظيم قدرة الله تبارك وتعالى. الايات التي فيها الامر بالاجتماع والنهي عن الاختلاف - 00:16:30
وذكر تفرق اليهود والنصارى وذمهم على ذلك. لا يمكن لنا ان نعدها ولا ان نجمعها. ومع ذلك تجد ان الناس اليوم ممن يتصدر الدعوة لا نتكلم عن عوام الناس ممن يزعم - 00:17:00
ديانة ممن يقاله شيخ وعالم او دكتور تجد من العجائب انه يقول ان انشاء الاحزاب امر حضاري شيء عجب هذا دليل على عظيم

قدرة الملك الغلاب تبارك وتعالى. الله بين هذه الاصول الستة - 00:17:20
اعظم من بيان الصلاة والله واعظم من بيان الزكاة واعظم من بيان الحج ايات الحج معدودة ايات الصيام معدودة اما الايات الامرة بالتوحيد والاتفاق في الدين وترك الاختلاف هذه لا نستطيع ان نحصيها ايها - 00:17:40
لا نستطيع ان نحصيها الا بكلفة الا بجهد قال بينها الله تعالى بيانا واضحا فوق ما يظن الظن. المقصود بالعوام مو عوام زماننا اليوم. المقصود بالعوام عوام اهل السنة. عوام اهل السنة في كل زمان - 00:18:00
في زمن الصحابة والتابعين ومن بعدهم هذه مسائل من المسلمات عندهم. هذه المسائل هي المسلمات عندهم. لذلك تجد العامي من اهل السنة اذا سمع من ينتسب الى العلم يقرر الشرك يتعجب منه يتعجب منه - 00:18:20
لماذا يتعجب منك؟ لان المقرر عنده ان هذا اصل لا يمكن الزحزحة عنه. امر متقرر عندي. لو كم تحفظ من القرآن؟ يمكن ما احفظ الا سور القصار. لكن يسمع انسان يقول يا بدوي المدد يقول شر ما يجوز. ليش - 00:18:40
عنده اصل متقرب. لكن قد يكون هو شيخ مفسر. عالم نحرير متبحر. فقيه يشار اليه بالبنان وتجده يقرب جواز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم. هذا موجود. لذلك الامام يقول بينها الله بيانا - 00:19:00
واضحا للعوام عوام من قلنا؟ اهل السنة. علماء البدع ما يعرفون هذا الامر. فضلا عن عوامهم. فوق يظن الظانون. مرة من المرات كنت في التوعية في الحج. فاردت ان اعمل على شبه احصائية - 00:19:20
في معرفة الناس للتوحيد والشرك. والله ايها الاخوة لتتعجبون اشد العجب. ان التسعة وتسعين في المئة من يعني ناس جايين لله. ما هم ناس ما يعرفون. ما هم ناس اهل الدنيا. جايين يريدون الله. تسعة وتسعين في المئة - 00:19:40
الحجاج بعد الانتهاء من الاحصائية لم يعرفوا ما معنى التوحيد وما معنى الشرك؟ تأملوا معي عباد الله امر يبينه الله وينزل فيه القرآن وايات ولا يعرفه الناس. هذا دليل على تقصيرنا؟ نعم - 00:20:00
على عدم تدبرنا؟ نعم. دليل على غلبة اهل البدع. نعم. دليل على تقصير اهل السنة؟ نعم. كل هذا موجود. لذلك لا بد من نشر هذه الاصول الستة امس القريب احد الاخوة ارسل لي رسالة يقول انت تشرح اصول الستة قبل كم يوم - 00:20:20
قلت لو انا كان لي من الامر شيء كل مسجد ساشرح الاصول الستر. لان هذا اصل يبين لنا منهج اهل السنة والجماعة الحياة معك مع الله مع دين الله مع المسلمين مع المخالفين مع الموافقين مع القرآن مع السنة مع العلم مع الاولياء لابد ان نعرف هذه الامور - 00:20:40
يقول الامام ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم اذكياء العالم واحد ابن سينا ولا ما تعرفونه؟ ابن سينا فيلسوف طبيب مهندس فلكي كل العلوم الدنيوية ويحسنه فوق هذا لغوي لاحظ لغوي نحوي بلاغي فوق هذا منطقي فلسفي فوق هذا - 00:21:00
اصولي بعد ومع هذا ماذا قال عنه علماء بلده؟ يقول الامام شيخ الاسلام ابن تيمية اتفق عمر علماء ما وراء النهرين يسيحون وجيحون وسيحون وجيحون من نهر الجنة كما في مسلم. قال اتفق علماء ما وراء النهرين ان ابن - 00:21:30
من اذكياء العالم واتفقوا على انه اكفر الناس. الذكاء ايها الاخوة ما هو سبب للنجاح. لذلك الامام يقول ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء بني ادم الا اقل القليل. فلنتأمل في هذه الاصول الستة. نعم - 00:21:50
قال رحمه الله تعالى الاصل الاول في اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له وبيان ضده الذي هو الشرك بالله القرآن في بيان هذا العصر من وجوه شتى بكلام يفهمه اهل العامة. ثم لما صار على اكثر الامة انصار اظهر لهم - 00:22:10
الشيطان الاخلاص من صورة تلمس الصالحين. والتقصير في حقوقهم واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم. يعني الاصل الاول الاصل ما يبنى عليه غيره. لماذا قال الاصل الاول ايها الاخوة؟ لان هذا الاصل - 00:22:30
عليه الايمان بالله عز وجل كلا. الايمان بالربوبية الايمان بالالوهية الايمان بالاسماء والصفات. لولا هذا الاصل ما يمكن بنيانه. ما يمكن وجوده على الوجه الذي يريده الله تعالى. لذلك لا بد ان ندرك ان اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له هذا - 00:22:50
هو التوحيد. التوحيد اخلاص الدين لله. وكلمة الدين يشمل العبادة كلمة الدين يشمل العبادة. يشمل يتضمن الربوبية والالوهية

والاسماء والصفات. اخلاص الدين تعالى وحده لا شريك له. وبيان ضده الذي هو الشرك بالله. ما هو الشرك بالله؟ الشرك بالله ظد - 00:23:10

لله تعالى وحده لا شريك له. يعبد الله يعبد غير الله. يعتقد ان الله خالق وغيره معين. يعتقد ان الله جل له الاسماء الحسنى والصفات العليا ثم يقول ان المخلوق الفلاني هو ذو الكمال الاحاديث - 00:23:40

او المخلوق الفلاني ذو الجلال الصمد يعطيه صفات الله تبارك وتعالى. اذا لا بد ان ندرك ان اخلاص دين الله تعالى وحده لا شريك له. اصل الاصول اصل الاصول. هو معنى الشهادة. من اجله انزل الله الكتب. وارسل - 00:24:00

من اجله اقام الله سوق الجهاد من اجله امر الله تبارك وتعالى بقتال المعاندين من الكافرين للحربيين يقول وكوني اكثر القرآن في بيان هذا الاصل. من وجوه شتى. هذه الوجوه شتى - 00:24:20

كثيرة متعددة لا نستطيع ان نحصرها لكن اجمالا اجمالا نستطيع ان نقول انها من خمسة اوجه الله جل وعلا بين هذا الاصل في اكثر القرآن من وجوه شدة. يمكن ان نحصرها بخمسة اوجه - 00:24:40

الوجه الاول تقرير التوحيد. وذلك ببيانه وبيان لزومه الربوبية وبيان لزومه مع اسماء الله وصفاته. وانه حق الله تبارك وتعالى بالشك انواع هذا الباب بيان التوحيد اصله من الوجه الاول تقرير التوحيد له فروع كثيرة لذلك قال الامام - 00:25:00

من وجوه شتى الوجه الثاني وجوه الاجمال بيان ضده وهو الشرك والله جل وعلا بين الشرك بوجوه متعددة. منها انه ظلم. منها انه مخالف للعقل منها انه امر لا يرضاه البشر. فكيف ينسبونه لرب البشر؟ وغير ذلك من الاوجه - 00:25:30

التي يحتاج طالب العلم الى شرط الايات حتى يجمعها. الامر الثالث الوجه الثالث ما ذكره الله في القرآن من نجاة الموحدين. وهذا له اوجه كثيرة. وهذا له اوجه كثير وما لهم من المآلات الحسنة في الاخرة. وما لهم من المآلات الحسنة في الاخرة - 00:26:00

الوجه الرابع ما ذكره الله من اهلاك المشركين. وما لهم من العذاب الاليم في وما لهم من العذاب الاليم في الاخرة. الامر الخامس ان الله ارسل الرسل وانزل الكتب واقام الامر والنهي والتقديم - 00:26:30

لبيان وتأكيد الاصل الاول. الله ارسل الرسل وانزل الكتب. وجاء الامر والنهي صلوا لماذا؟ لاظهار العبودية. زكوا لماذا؟ لاظهار العبودية. صوموا لماذا؟ لاظهار العبودية اذا كل الاوامر اظهار العبودية. كل النوايا لاظهار العبودية. انزل الكتب لذلك ارسل الرسل لذلك - 00:27:00

امر ونهى بذلك؟ الامر الكوني لتقرير التوحيد. فهذه خمسة اوجه بينها الله تبارك وتعالى في القرآن بيانا شافيا حتى قال الامام يفهمه ابلد العامة. ايش معنى ابلد العامة يعني انسان بلي ليس عنده ذهن فطير لو تسأله وتقول له من الذي - 00:27:30

خلق يقول لك الله طيب اين الله؟ يقول لك في السماء. هو بليد. لا يدرك الايات والاحاديث. تقول له طيب هل العبادة للصنم يقول لك لا هل يصلح عبادة للقبر؟ يقول لك لا لكن هذا اذا كان من اهل السنة. يفهمه اغلب العامة من اهل - 00:28:00

السنة. اما لما صار على اكثر الامة ما صار. ايش اللي صار؟ الذي صار ثلاثة امور محصورة في ثلاثة امور والا وجوهها كثيرة. الامر الاول اختلاط الاعاجم مع مختلف ثقافاتهم فجلبوا باسم الاسلام ما جلبوه من ثقافاتهم - 00:28:20

ولبسوه لباس الاسلام. وهذا ضيع شيئا من الاسلام ورونقه وجماله وكماله الامر الثاني جهل المسلمين بالمنزل. وهذا امر مشاهد. تجد الناس المنتسب الى العلم تأتيه المسألة يستعمل عقله. لا ينظر ماذا قال النص. لا ينظر ماذا في - 00:28:50

لا ينظر ماذا قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم. يعني مثلا لو يأتي انسان ويسألك الدجاجة قال ولا حرام؟ البيضة حلال ولا حرام؟ الناس اليوم اكثر ائمة المساجد يستعملون عقولهم. ليش؟ ما عندنا نصوص - 00:29:20

هذه مصيبة الناس اليوم. الجهل بالمنزل. يقول لك البيض حلال ولا حرام؟ حلال طبعا. طيب وش الدليل؟ قال لا ما نقول شي طيب نريد نص هذي مشكلة الناس اليوم ما في نص ليش؟ لجهله لجهله بالنصوص - 00:29:40

لذلك مرة قلت لاحد الناس دين يعلمنا كيف ننزع خفافنا ونعالنا وكيف نلبس نعالنا؟ الا يعلمنا هنا كيف نعامل حكاما؟ هذا ما يمكن عقلا. لكن نحن في جهل منه. لا نعرف ماذا قال الرسول في هذا الباب - 00:30:00

لذلك ايها الاخوة الجهل افة عظيمة وقعت في الامة لذلك دندنة حول هذه القضية اعداء الاسلام من الغرب كثيرا ارادوا ان يجعلوا المسلمين في حماية عن المنزل فاشغلونا عن القرآن والسنة. بايش؟ اديبا - 00:30:20
بكلينا ودمنة الف ليلة وليلة. اشعرونا بفلسفة اليونان بمنطق الهند. ها آآ تجارب البراهمة واليوم واليوم يشغلونها باشياء اخرى جديدة تحت مسميات متنوعة. ثقافة وقصص وايضا يشعرون على العلم المنزل هذا مو علم هذا ادب - 00:30:40
ما هو العلم؟ هذا سيأتينا في نفس ما هو العلم؟ العلم فيزياء كيميا هندسة طب هكذا صرنا شئنا ما بين الامر الثالث من اسباب ما صار اليه الامة الغلو الغلو - 00:31:10
الصالحين وفي الاولياء. هذه الامور الثلاث هذه الامور الثلاث سبب ما ال اليه الامة. سبب الامة اليوم راجعوا الى احد هذه الامور الثلاثة. واظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين - 00:31:30
انت ما تحب الصالحين؟ ليش ما تحب الصالحين؟ ليش ما نحب الصالحين؟ والله احب الصالحين. وارجو ان يرزقني الله شفاعتهم. ليش ما احبه قال لها انت ما تحبهم ليش؟ قال انت ما تذبح له. انت ما تنظر له؟ انت ما تستغيث به؟ انت ما تحبه. لا - 00:31:50
هذه ليست علامة الحب هذا التألم هم يسمونه حب وهو تألم هم يسمونه توسلا وهو تعقد لهم لذلك يقول الامام اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص تخلص لله انت ما تعظم الصالحين - 00:32:10
هي القضية عندهم صارت طردية عكسية. تشرك مع الله الصالحين انت معظم للصالحين ومؤمن بالله رب العالمين. لا والله لست مؤمن انت تخلص لله انت لست معظم للصالحين. هل يعقل انسان يكون مخلص لله؟ لا يعظم الصالحين - 00:32:30
هذي ما يمكن اصلا لو كانوا صالحين حقيقيين. قال واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم يقول لك اللي يحب النبي ها يستغيث به. يقول اللي يحب الولي يذبح له. هاي مصيبة نسمعها من الناس اليوم - 00:32:50
ترى ما هي كلام هذا امر موجود الى اليوم موجود الى اليوم بل ويقرره ويدعو اليه من ربما يكون دكتورا يحمل شهادة الدكترة او ذا جبة يحمل جبة الجامع او ذا عمامة ينتسب الى العلم. هذا موجود. فلذلك ايها الاخوة تأملوا - 00:33:10
لو ان هذا هو الاصل الاول من اصول اهل السنة والجماعة في منهج سيرهم الى الله انهم يجعلون نصب عينيهم اول واهم واعلى واغلى غاية وهدف الاخلاص لله تبارك وتعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى الاصل الثاني - 00:33:40
امر الله بالاستماع في الدين ونهى عن التفرغ فيه فبين الله هذا البيان شافيا افهمه في العوام. ونهانا ان نكون الذين تفرقوا واغتالوا قبلنا فهلكوا ودلوا انه امر المسلمين بالاستماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه ويزيدهم - 00:34:00
ما وردت فيه السنة من العجب العجاب في ذلك. ثم صار الامر الى ان في الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفكر الدين وصار الامر بالاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق او مجنون. على كل حال اذا كان كلكم عندكم هذه النسخة فهذه النسخة - 00:34:20
من اتعب النسخ في التشكيك. ولا تعتمدوا عليها والوقت ضيق لذلك انا ما استطيع ان اربي على الاخطاء المطبعة اللي فيها. فيها اخطاء كثيرة جدا اصلحهم الله حتى يصلحوا ما افسدوا. الاصل الثاني هذا اصل عظيم جدا. امر الله بالاجتماع - 00:34:40
في الدين اجتماع اجتماعا اجتماع في الدين اجتماع في الدنيا. سيأتي معنا الامر الثاني. ما معنى الاجتماع في الدين؟ الاجتماع في الدين ايها الاخوة له طريق. طريقه الصراط المستقيم. ما علامة هذا الطريق؟ اتباع - 00:35:00
عليهم النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اذا الاجتماع في الدين له طريق ما هو هذا الطريق؟ الصراط المستقيم. هذا الصراط صار عليه اناس. من هم؟ الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون. ما علامتهم؟ ما هي دعوتهم؟ دعوتهم عدم التفرق عن هذا الصراط - 00:35:20
دعوتهم الاجتماع حول هذا السيل وعدم البعد عنه. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. هذا الاجتماع في الدين له مصدر. ما مصدره الكتاب والسنة - 00:35:50
هذا الاجتماع في الدين له مرجع يرجى اليه عند النزاع. ما هو؟ فهم سلف الامة. واذا كانت المسألة فهم علماء الامة. اذا اوظح من هذا

اين نجد؟ هذا كله مذكور في القرآن الكريم. الصراط - 00:36:10
مذكور في القرآن الكريم. اهله مذكورون في القرآن الكريم ولا لا؟ الامر بالاجتماع عليه مذكور في القرآن الكريم. النهي عن التفرق عن مذكور في القرآن الكريم مصدريه مذكور في القرآن الكريم. اتباع آآ الصحابة مذكور في القرآن الكريم. اذا - 00:36:30
هذا امر واضح جدا قال ونهى عن التفرق فيه. والامر بالاجتماع اساسه هدي النبي صلى الله عليه وسلم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. لان القياسات العقلية مختلفة يمكن الشيخ يقول شهيد. مثلا قبل قليل انا اسمعكم - 00:36:50
في الدرس هل العارية مضمونة ولا غير مضمونة؟ ممكن. انسان يجتهد ويقول عارية مضمونة. لان الرجل اعطاك اياه بنية انك سترجعها كما اخذت. الاخر يقول لا لست ليست العارية مضمونة. لماذا ليست مضمونة؟ قال - 00:37:10
الرجل يده يد امانة لماذا هي مضمونة؟ اذا اردنا ان نقيس قياسات عقلية هكذا سنختلف. فماذا نفعل؟ نرجع الى فهم اذا وجدناهم اختلفوا لنا ان نختلف وجدناهم لم يحترمون ليس لنا ان نختلف انتهت المشكلة. انتهت القضية - 00:37:30
دائما ايها الاخوة الله جل وعلا يأمرنا بالاجتماع في الدين. ما اختلف فيه السلف ما اختلف به السلف يسعنا ان نختلف. ما لم يختلف فيه السلف لا يسعنا ان نختلف فيه. فان كانت المسألة حادثة - 00:37:50
اتفق عليه علماء السلف الموجودين في هذا العصر ليس لنا ان نختلف عليهم. واذا اختلفوا فلنا ان ننظر الى من نثق بدينه وامانته فلنقلده وليس لنا ان نشنع للاخرين. الامر واضح هذا هو سبيل الاجتماع. وطريق الاجتماع - 00:38:10
اما ان كل واحد يتعصب في دين الله عز وجل تعصبا دينيا لمذهبه او او لطريقته او لبلدته هذا يقول اهل بلدي اعلم هذا يقول اهل بلدي اعلم هذا يقول شيخي اعلم وهذا يقول شيخ - 00:38:30
هذا يقول امامي اعلم وهذا يقول امامي اعلم. لا هذا سيزيد النزاع نزاعا. والنار والفتيل نارا فلنحذر كل الحذر من هذا. بين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام. عوام اهل السنة والله - 00:38:50
عوام اهل السنة لما يسمعون كلام بعض الملتزمين بعض المستقيمين ما نبي نقول ملتزمين عشان لفظ لفظة منازع فيها كلام بعض المستقيمين في بعضهم العوام يمجون هذا الكلام. عوام اهل السنة يمجون هذا الكلام. يأنفون من هذا الكلام. يقول - 00:39:10
طلع بعيني مشايخ عندهم لحى يتكلمون في بعض تراك ليش؟ عنده قاعدة ان في الدين اعظم شيء بعد التوحيد. على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نهانا ان نكون كالذين تفرقوا - 00:39:30
اختلفوا قبلنا فانه ليش الله ينهانا؟ ليش الله يذكر لنا اختلاف اليهود واختلاف النصارى زينة نتفرج قصص لا. ذلك الله عز وجل امر المسلمين بالاجتماع في الدين. اجتماع في الدين كما ذكرت لكم - 00:39:50
سلوكا مصدرا ونهاهم عن التفرق فيه. ما اسباب التفرق الديني؟ اختلاف المصدر اختلاف النظر الى السالكين على الصراط. ترك الصراط دفع بعض الناس بعضا عن الصراط كل واحد يبي يدز الثاني لا انت مو على الصراط لا انت مو على الصراط لا كانوا نتحاور ننظر من هو على الصراط - 00:40:10
فنجتمع مهو كل واحد يصد عن الثاني يصك بابه يقول خلاص كل واحد وحيله له يجب علينا ان ندرك هذا الامر يعيقه هذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة الاجتماع في الدين. بعض الناس يقول انا ما لي شغل الدين يفرط. يا اخي الدين يفرق. نعم ما في - 00:40:40
يفرق بين الكفر والشرك بين الايمان وبين الكفران بين الموحد والمشرك بين السني والمبتدع لكن الاجتماع في الدين امر مطلوب يجب ان تدعو الناس. يجب ان يكون دعوتك للناس في الاجتماع والتمسك بالكتاب والسنة اعظم واكثر شيوعا - 00:41:00
وقولا وحديثا وخبرا وقيلا وقياما وقعودا وجلوسا من قولك فلان ليس سلفي ولا فلان خلفي بالله عليكم ما هو الاكثر اليوم في الكلام المسموع؟ تحط لك في اليوتيوب مرة واحد من الشباب - 00:41:20
شي عجب قال يشوف محاضرة لاحد مشايخنا الكبار محاضرة لاحد مشايخنا الكبار المقطع لم يستمع الا قرابة ستة وعشرين الف انسان. وهو يوصي بالاجتماع في الدين. ومقطع اخر فيه احد الناس فلان مبتدئ فلان خرج من السلفية فلان كذا تعرفون كم الذين

اجتمعوا لهذا المقطع اكثر اكثر من - 00:41:40
ميتين وخمسين الف انسان. ليش؟ صرنا نحب الاختلاف. ايه؟ ما هو الغرب جابوا لنا هذه الافة. قالوا له ترى الاختلاف قالوا ترى ان شا الاحزاب زين. بس لما شافونا مطاوعة ما راح نقبل هذا الكلام جابوه لنا بطريقة ثانية - 00:42:10
نشروه بينا بطريقة اخرى خطيرة ايها الاخوة. الله امر المسلمين بالاجتماع في الدين نهاهم عن التفرق فيه. بعض الناس يقول شف ها؟ الدكتور طاهري ما يحذر من اهل البدع لا والله نحذر من اهل البدع. لكن في قضية مهمة عظيمة. وهي قضية - 00:42:30
ان ندعوهم الى الاجتماع في دين الله هذا اصل ترى. يجب ان لا يبقى عليه شيء. وتحذيرنا منه فرع تام لهذا الاصل لاجل هذا الاصل لتقرير هذا الاصل كان التحذير من اهل البدع. ما هو تحذير من اهل البدع - 00:42:50
مستقل لا تحذير من اهل البدع اصلا تابع لهذا الاصل. حفاظا على هذا الاصل. قال ويزيده وضوحا ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك. والله السنة بينت ان الاجتماع في الدين مقصد - 00:43:10
عظيم بل ان تعظيم البيت الاجتماع لاجله مقصد من مقاصد الدين اقول كلاما ربما تستغربونه لكن ارجعوا الى الحديث وانظروا اليه لا يكن احدكم متبعا لهواه وانما ينظر نص رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. ماذا قال لما لما اراد مشرك قريش صده عن الكعبة وهو - 00:43:30
قال والله لا يدعونني اليوم الى شيء فيه تعظيم البيت الا اجبته. يا اخي هم على الشرك. لماذا يجيبهم؟ لان هناك مقصد اعظم وهو تعظيم البيت. ما يريد ان يكون قاتل وقتال في البيت. كيف يغيب عن ديننا هذه الامور؟ بعض - 00:44:00
والله انا ما علي خلي البلد يحترق اهم شي عندي اقول فلان كذا وفلان كذا ليش؟ يا اخي ادعو الناس الى اجتماع في دين الله عز وجل وادعوا الناس لاجتماع في الدنيا على ولي الامر. بهذا الامر تدعو الناس الاجتماعي في دين الله عز وجل - 00:44:20
انت تسد ثغرات على اهل البدع. اما ان تفرق المسلمين تفرقة المسلمين سهل. اي واحد يقدر ياخذ عصا ولا شعلة نار ويفرج الجماعة يلا لكن من يقدر ان يجمعهم؟ من يقدر ان يجمعهم؟ ليس العبرة بمن يفرق العبرة من - 00:44:40
يقدر يجمع قال الله عز وجل فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فبما رحمة من الله شيء عجيب. سببين عظيمين - 00:45:00
سنة بينت هذا الامر ومع ذلك يقول الامام صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين يقول لك ترى الافتراء شيء زين. يجيك واحد يقول لك ترى المعتزلة مظلومين. هذا معتزلة - 00:45:20
متنورين يجي الثاني يقول لك ترى التكفيرين شيء زين. الخوارج صحوة ليش صحوة؟ قال حكام يصححون اغلاطهم يصححون اغلاطهم على دماء المسلمين. ايش الكلام الفاضي هذا؟ اخرجوا بصدور وانت قاعد في بيتك امر سهل. هكذا النفس صاروا يرون - 00:45:40
ان التفرق والتحزب هذا هو الدين. هذا الدين يعني يعني لما يقول انسان انا بنشئ حزب سياسي دنيوي والله اهون من ان يقول انا انشئ حزب ديني. هنا الخطر ليش؟ لانه باسم - 00:46:10
دين يفرق المسلمين. اما هذاك مهو باسم الدين باسم الدنيا فرق الناس. ترى تفرقة الناس باسم الدنيا اهون من انك تفرق الناس الدين لذلك احذرك يا عبد الله ويا امة الله اذا صار بينك وبين انسان خصومة دنيوية لا تجعلها دينية - 00:46:30
اتعلم انها لاجل الدنيا والله تحاسب مرتين على هذا الامر بعض الناس اليوم اذا صار بينه وبين اخيه خصومة دنيوية يقلبها يجعلها دينية. وين تروح من الله عز وجل؟ ترى الامر عظيم ايها الاخوة. صار الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم - 00:46:50
صار الامر بالاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق او مجيد. الزنديق الذي يريد هدم الدين باسم الدين. صار يقول للناس يا جماعة تعالوا نجتمع على الكتاب والسنة قال هذا زنديق هذا. ليش زنديق؟ قال الناس من من سبع مئة سنة من اربع مئة سنة كل - 00:47:10
واحد عنده امام كل واحد عنده طريقة كل واحد عنده مذهب كل واحد عنده جماعة شتبي تسوي انت؟ لا هذا دين الله يقول عنا ما

مجانين خلهم ياخذوا مجانين قد قيل لمن هو خير منا ساحر او مجنون فان قالوا لنا ذلك لا ينظرون الى الله والله لا - 00:47:30
واذكر اني مرة خطبت خطبة جمعة في مدينة يقال لها السفيد ال في منطقة كويتا في بلوشستا. بعد خطبة الجمعة جاني شخص. قال انت عجيب تقول كلام عجيب قلت هذا يمدحني يعني ظنيت انه مدح يعني قلت له جزاك الله خير قال ايه جزاك الله خير انت تقول كلام ما حد قاله قلت وش قلت انا - 00:47:50
قال كيف تقول؟ يجب ان نقول قال الله قال الرسول ما يصير. ما يصير هذه زندقة. يقول قال الله قال الرسول اي زندقة ليش؟ خطبة جمعة ايش تبيني اقول؟ قال له ايش؟ ناس جالسين وانت اولهم ما تفهمش كلام الله وكلام الرسول كما - 00:48:20
يأتي معنا في الاصل السادس انت بتدخل الناس في الكفر. هذا سبب من اسباب الزنة. يلا خذ عشان لا تقول ان الامام يتكلم لا الامام يتكلم من وجع يتكلم من احساس رآه رحمه الله واسكنه الفردوس الاعلى. ونحن نراه ومن عاشر الدعوة - 00:48:40
احتك مع الناس يدرك هذه الامور. نعم. قال رحمه الله تعالى كاصل الثالث ان من تمام الاستماع السمع والطاعة من تأمر علينا ولو كان عبدا كبشيا فبين الله له هذا بياء شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا. ثم - 00:49:00
وصار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم فكيف الامل به؟ هذا الاصل الثاني. الاجتماع الدنيوي. اجتماع الدنيوي على من يكون؟ لا يصلح الناس سراة لا راعي لهم وكل واحد يدعي امرة لا لابد ان يكون لهم امين - 00:49:20
وتميل يحتاج الى السمع والطاعة. لا بد للناس هذا امر ضروري فطري. لم ينكره الا الشراة من الخوارج مهو كل الخوارج لذلك انتم ترون ان فرق الخوارج قديما وحديثا يأمرون على انفسهم - 00:49:40
لكن من انكر ان يكون الناس بحاجة الى امير هم شراة الخوارج. وشراة الخوارج فرقة كانت تقول كل من امام نقتله صغيرا كبيرا طفلا صغيرا كانوا يخرجون القرية الواحدة لا يتركون احدا الا يبيدونه بحكم انهم كلهم مرتدين - 00:50:00
هذا تماما اجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا. ليش قال ولو كان عبدا حبشيا؟ او اولا لموافاة لموافقة النص. الذي جاء في ابي داوود والترمذي قال عليكم بالسمع وفي حديث العرباء. قال عليكم بالسمع - 00:50:20
والطاعة وان دمر عليكم عبد حبشي. الامر الثاني ان كلمة ولو كان عبدا حبشيا في النص ما فائدة هذه الكلمة فائدة هذه الكلمة ان الامير وان لم يكن مستوفى شروط الامير يجب ان تسمعوا - 00:50:40
ان الامير وان لم يكن مستوفا شروط الامرأة يجب ان تسمع له وتطيع. الاصل ان هناك بعض الشروط في الامير. طيب اذا لم يكن مستوفر ايضا يجب لكم السمع والطاعة. لان فقدان الشرط يصلح معه فوات خير - 00:51:00
والخروج عليه يكون معه مفاسد كثيرة اضعاف فوات هذا الخير الذي فات كل طالب علم تأمل في نصوص الشرع يرى هذا. ووالله والامر كما قال الشيخ شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والله - 00:51:20
ما جاءت ثورة بخير قط. ما جاء الثورة بخير. وتأملوا معي. تأملوا معي الامر. خرج العباسيون على الامويين ماذا حصل؟ حصل انحصار للفتوحات الاسلامية حصل ان الدولة العباسية تمزقت. حصل الناس على الخلافة العثمانية ماذا حصل؟ قومية عربية - 00:51:40
الانجليز معنا استعمر كل البلاد الاسلامية من الفرنساويين والطليان والبريطانيين كلهم استعمروه بعد ما اعطوهم الضوء الاخضر انه يخرجوا من الخلافة لما خرجوا استعمروه. احتلوهم احسن احتلوهم. اخذوا خيراتهم من خرجوا على الملك فاروق قالوا انه خير. وتجيبنا جمهورية. الملك فاروق في ايامه كانت - 00:52:10
فرنسا مديونة لمصر فرنسا مديونة لمصر. فرنسا ايه فرنسا مديونة لمصر. وغيرها من الدول الاوروبية مديونة لمصر. جاءت الجمهورية اللي ايدتها بعض الاحزاب الاسلامية. ماذا حصل؟ اصبحت مصر مو من فرنسا مديونة من كل العالم. لين جاء الاستقرار وبعدين؟ ماذا نريد ان نقول؟ والله هذا الاصل - 00:52:40
شرح عظيم. يقول الامام فبين الله هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من بانواع البيان شرعا وقلنا. والله ينبغي ان نبكي. والله ينبغي ان نبكي. لو ان احدا وان بين الله هذه القاعدة في القرآن شرعا وقدرا كم واحد منا يقدر يطلع اية ولا اية - 00:53:10

امر محزن والله امر محزن. ما نتفكر في القرآن. ما نتدبر في القرآن. الامام يقول بين الله هذا بيانا شافيا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا. شرعا يعني امر - 00:53:40
افعل لا تفعل. وقدرا يعني خبرا عمن كان عليهم الظلمة ماذا خبرا عن من سمعوا واطاعوا ماذا كانت النتيجة لهم؟ اذا كلمة قدرا اشارة الى القصص الموجود الدال على انه يجب السمع والطاعة. وانه لا يجوز الخروج - 00:54:00
و ولو كان كافرا ولو كان كافرا حتى يوجد القدرة ترى ما الناس اليوم يقول جهاد قتال الظالمين الكافرين في اكثر من فرعون اجيبوا في اكثر من فرعون؟ لا. ولا هذولا حماسيين يحبون الجهاد اكثر من من اصحاب موسى؟ يعقل هذا الكلام - 00:54:30
يا اخوان يعقل هذا الكلام اصحاب موسى اللي رباهم موسى ما يحبون الجهاد انتم تحبون الجهاد قالوا يا موسى اؤذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. ماذا قال لهم؟ ها؟ قال - 00:55:00
نستعين بالله واصبروا ان الارض لله. يريدها من يشاء منه. والعاقبة للمتقين. فلما فلما لاحظوا اذعنوا للامن القدري هذا امر قدري. اذعن للامر القدري. ما فعل الله بهم؟ نجاهم واهلكهم. انتهت القضية - 00:55:20
هذا هو الأمر القدري المقرر في القرآن. يقولون بطاحيين انتم. احنا انبطاحيين الحمد لله ما برقبتنا دم احد. انتم يا كم ثورا ذبحتم؟ كم انسان قتلته؟ كم اموالا هدرتم كم مدينة افسدتم؟ كم دولة دمرتم؟ وماذا اقمتم؟ كما قال - 00:55:40
لا دين لا قوم ولا دنيا لا قوم. الخروج ليس فيه خير ابدا. قال بين هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من شرعا. من انواع البيان شرعا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ولا - 00:56:10
تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. هذا امر شرعي بينه الله تبارك وتعالى. ثم ترى هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم. يا الله! يا الله! ماذا نفعل؟ كان الامام يتكلم عنه. ها - 00:56:30
عن اه اه مفتي القنوات مالنا. مفتين القنوات تعرفونه؟ وعندنا مفتين في القنوات. نصبوا انفسهم بحكم ما تملكهم لبعض الاحزاب والجماعات والقنوات صاروا يفتون. اخرج ثوروا فافعلوا ماذا حصل منكم؟ اكثر من يدعي العلم صار ما يعرف شيء اسمه السمع والطاعة. يقول ظالم - 00:56:50
فاسد مبتدئ. يا اخي النصوص جاءت بالسمع والطاعة للمبتدع والظالم والفاسق. يقول كافر يا اخي والله لست انت اغير من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. عاد ثلاثة عشر سنة في مكة ما امر بان يقتلوا كافرا واحدا - 00:57:20
لعدم قدرته انت تجي اغير من رسول الله اتق الله في نفسك. تعلم ان المسلمين ليس لهم حول ولا قوة تتلاعب بهم الدول الكبرى. تتلاعب بهم تتلاعب الامواج بالسفينة الصغيرة - 00:57:40
حتى الملتحين منهم والمدعين للجهاد منهم تتلاعب بهم الاستخبارات. وانت تجي وتقول ما شاء الله عليك كانك انت عندك فكرة تامة عن كل الامور تفتي الناس. يلا جاهل. هذا امر امن وخوف. ما يفتي به واحد - 00:58:00
الله يقول واذا جاءهم امر من الامن والخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى ها؟ الى ولي الامر ولا الى اولي الامر الاية كيف؟ ليش قالوا للامر؟ لان الامور التي فيها الامن والخوف لا يصلح واحد. لا بد من امر الجماعة - 00:58:20
ينظر فيه اولياء الامور اين من يفقه هذا الامر؟ الله المستعان. هذا رحمه الله الله تعالى اصل هذه الكلام العلمي والعلماء والكذب والفقهاء وبيان من تشبه بهم وليس منهم وقد بين الله تعالى هذه الاصناف في اول - 00:58:40
سورة البقرة من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الى قوله قبل ذكري ابراهيم عليه السلام يا بني اسرائيل اذكروا ويزيد الوضوح ما صرحت به السنة من كلام الكثير البين الواضح للعامل. ثم صار هذا ابو الاشياء - 00:59:00
وصار العلم والفكر هو البدع والضلالات. وقيام ما عندهم لبس الحظ بالباطل وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على بخلقه ومدحه لا يتفوق به الا زنديق او مجنون. وصار من انكره وعاداه وصمم التحذير منه. والنهي عنه - 00:59:20
هو الفقيه العالم الله المستعان. العلم في قال الله قال الرسول هذا هو العين. العلم في عرف الشارع معرفة الحكم من المنزل. وعلى هذا انتبه ما يعرفه العقل العقل يعرف ان النار محرقة. وان السماء فوقنا - 00:59:40

وادلاق تحتنا لا يسمى علما. الكيمياء في عرف الشارع ليس علما. الطب ليس علما. الهندسة ليس هذه مهن مهن وعلوم اذا صح التعبير الاسلامية علم العلوم دنيوية علوم دنيوية العلم في كتاب الله وسنة رسوله العلم هو المنزل. قال الله عز وجل حتى اذا جاءهم العيد - 01:00:10

قال الله عز وجل انزله بعلمه. فالعلم هو المنزل. قال الله قال الرسول. هذا هو العلم اذا اذا عرفنا العلم والفقه هو استنباط الحكم الشرعي من المنزل. ما هو استنباط الحكم الشرعي بالتأويلات - 01:00:40

والتحريفات والتخريفات لا العلم عرفناه المنزل قال الله قال رسول الله الفقه استنباط الحكم الشرعي من المنزل. اذا من هم العلماء؟ العلماء هم العالمون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. من هم الفقهاء؟ المستنبطون من الكتاب والسنة؟ على هذا لا يسمى - 01:01:00

عالما في عرف الشام. ولا المهندس عالم. العلم ما يوصل الى الله تبارك وتعالى العلم ما يوصل الى الله تبارك بالدليل المنزل هذا هو العلم. وبيان من تشبه به ونتشبه فيهم درسنا كتاب في النحو والصف لا يحفظ جزء من القرآن ولا يحفظ اربعين حديث درس الاصول صار الاستاذ - 01:01:30

عالم فقيه كل ما تجيه مسألة يقيس يقيس يقيس كأن الدين كله قياس ومن عجائبهم ومن هذه الترهات ويقولون ان رجلا لغويا صار اعلم الفقه من فقه بالقياس. لا يا اخي الدين ما هو قياسي. نعم القياسي معتبر في الشرع. لكن متى؟ اذا فقد الناس - 01:02:00

اما مع وجود النص فقياسك ضعه تحت نعالك. ما يجوز يا اخوة. وش جتنا اليوم؟ مثل ما ذكرت لكم تأملوا معي في البخاري لما يضع البخاري الابواب هل رأيتموه من اول كتاب - 01:02:30

الوحي الى نهاية كتاب التوحيد هل رأيتموه مرة وضع بابا وقال لان العقل يقول كذا وكذا والله كل باب كذا باب قول الله باب قول رسول الله باب كذا وكذا لقول الله باب كذا وكذا - 01:02:50

بقول رسول الله باب كذا وكذا لقول عبد الله ابن عمر باب كذا وكذا؟ لقول جابر ابن عبد الله هذا الذي تجدونه هذا هو العلم يا اخوان مع الاسف صار عندنا العلم هو الذي يعرف يقيس. كل مسألة تجيه ايش؟ قال له اه هذا يجوز - 01:03:10

هذا ما يجوز ليش؟ قياس نعم نحن نستيقظ ان الشريعة ما جاءت بما تخالف العقول لكن عقلك لا يجوز ان تفتي به ما يجوز لان هذا ليس هو عاصم العقل ليس عاصم لو كان العقل عاصما لما كان هناك حاجة لارسال الرسل وانزال الكتب - 01:03:30

الله المستعان. اليوم اصبح العالم هو الخطيب المفوض. العالم هو الذي يتصدر في التحليلات السياسية. العالم هو الذي يفقه الواقع ها ويعرف ماذا كتب الجريدة الفلانية الامريكية؟ وماذا كتبت واشنطن بوست؟ وماذا كتبت؟ ما ادري ايش؟ هذا هو العلم. هذا ليس علم يا اخوان - 01:03:50

العلم كما قال الامام رحمه الله العلم والعلماء والفقه والفقهاء بين الله تعالى هذا الاصل في اول سورة البقرة من يا بني اسرائيل يا الى يا بني اسرائيل. لما قلت لكم قبل قليل نبكي والله يجب ان تبكي. لو قرأنا هذه - 01:04:20

عمرنا فكرنا ان هذه الايات من قوله يا بني اسرائيل لا يا بني اسرائيل ان فيها صفات العلم والعلماء صفات الفقه والفقهاء ما خطر طبعا اذا يجب ان نبكي نحزن نغتم اننا نعيش في غربة هذه الايات من قوله - 01:04:40

يا بني اسرائيل الى قوله يا بني اسرائيل قد جمعت فيه رسالة نسأل الله التيسير حتى نطبعه فيه اكثر من ستين للعلماء والفقهاء والعلم والفقه ومن تشبه بهم وهو ضد هذه الصفة - 01:05:00

لكن نحتاج الى تمييز نحتاج ان نقرأها قال ويزيده وضوحا ما صرحت به السنة في الكلام الكثير البين واضح العامي المليء. ثم صار هذا اقرب الاشياء. شلون صار هذا الاشياء؟ اغرب الاشياء ان تقول للناس قال الله قال الرسول - 01:05:20

هذا اغرب شيء. مرة كنت اخطب الجمعة. في اه احد قرى باكستان اسمها قرية قرية قرية من القرى تسمع الان قرية او كذا طريق قريب من كلمة كنت اخطب الجمعة فجاني بعد خطبة الجمعة رجل يعرف والدي رحمه الله فقال والله يا ابن الشيخ اظنك صرت وهاب - 01:05:40

انا كنت في نفس ايش سويت انا لا رفعت ايديني ولا قلتها من شلون عرفني؟ قلت له شلون؟ قال انت في الخطبة كله تقول قال الله قال الرسول هذه علامة الوهابية. قلت الحمد لله اذا كان هذه علامة الوهابية فانا والله وهابي. شيخ اخوان - 01:06:20
اصبح الانسان الذي يقول قال الله قال الرسول هذا من اغرب الاشياء عند الناس كيف؟ والله يا اخوة حتى عندنا اليوم في الكويت في ناس في ناس موجودين اليوم ويتصدرون لما تقول لقاء الله قال الرسول انت شو فهمك - 01:06:40
يعني انت تفهم كلام العلماء ما تفهم كلام الله والرسول والله الرسول ابلغ من لا يقاس كلام الله بكلام الخلق لا كلام النبي يبلغ الخلق بكلام الناس. تفهم كلام الناس ما تفهم كلام الله. ليش؟ هو يخاطبك بالف سين دال؟ يخاطبك غلطات - 01:07:00
شيء عجيب؟ وصار العلم والفقه والبدع والضلالات عند الناس. هذا هو العلم الفقهي وخيار ما عندهم هؤلاء المتلبسين بالعلماء والفقهاء خيار ما عندهم ايش؟ لبس الحق بالباطل لا اله الا الله. لبس الحق بالباطل. كيف لبس الحق بالباطل؟ يجيب لك شبهة ثم يلبسه لباس الحق - 01:07:20
شوف قال قوموا بنا نستغيث برسولنا شوفوا الناس يقولون يوم القيامة لنذهب الى ادم يشفع لنا اذا ليش ما يجوز؟ يا رسول الله اشفع لي. لبس الحق بالباطل. هذا امر خطير ترى - 01:07:50
العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه به الا زنيق او مجنون. يا ويلك اذا قلت قال الله قال الرسول انتم الان في الحمد لله هذي من اثار دعوة الامام المبارك عبد الله محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعيشون في نعمة - 01:08:10
لكن لما تروح لبعض البلدان يا ويلك اذا قلت قال الله قال الرسول لازم نجيب لهم قصص خرافات منامات قال الامام فلان قال الامام فلان شيخنا شيخ ابو بكر عافاه الله تبارك وتعالى واحسن ختامنا وختامه. يقول مرة سألت انسانا جاي من العراق - 01:08:30
قلت له اي الناس اعظم؟ النبي صلى الله عليه وسلم ولا الجيلاني؟ رجل جاء الى الحج يا اخوان. يقول قلت له ليش يا حاج؟ ليش تقول هالكلام هذا؟ قال عمري ما سمعت احد يقول يا رسول الله اغثني كل الناس يقولون يا - 01:08:50
شوفوا يا اخوان اذا اي حد وصل الغربة في الناس الله المستعان نعم قال رحمه الله تعالى الاصل الخامس ايام الله سبحانه لاوليائه وتفريقه بينهم وبين المشرق وبين المتشبهين به من اعداء - 01:09:10
المنافقين ويكفي في هذا اية في سورة ال عمران ويقوله تعالى وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله اية واية في سورة المائدة وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه. اذلة - 01:09:30
اية واية في يونس وهي قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون ثم عند اكثر من يدعي العلم وانه من هداة القلب وكفرات الشرع الى ان الاولياء لابد به من ترك اتباع الرسل ومن تبعهم فليس منهم - 01:09:50
ولابد من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم ولابد من ترك الايمان والتقوى فمن تعهد بالايمان والتقوى فليس منهم يا ربنا نسألك والعافية انك سميع الدعاء. الله المستعان. الله جل وعلا بين في القرآن بيانا شافيا من هو اولياءه - 01:10:10
وفرق بين اوليائه وبين اولياء الشيطان. المتشبهين باولياء الرحمة وبين الله جل وعلا هذا كما قال الامام يكفي في هذا اية في سورة ال عمران. اية واحدة كافية في التفريق بين ولي الله وولي الشيطان. وهي اية المحبة اية الابتلاء. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم. اذا - 01:10:30
العلامة ولي الله متبع لرسول الله. علامة ولي الشيطان لا يحب السنة. لا يحب الاتباع الناس لا يعرفونها. واية في سورة المائدة وهي قول يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبون - 01:11:00
هذه تدل على من هم اولياء الله واية نور يونس او بكرة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. جعلني الله واياكم منهم. وكان شيخنا ابو بكر الجزائري يقول ان - 01:11:20
كل مسلم كل مسلم سني فيه نوع ولاية على قدر ايمانه وتقواه على قدر ايمانه وتقواه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. المقصود هنا اولياء الله اولياء الله الذين وصلوا الى مرتبة التقوى والاحسان - 01:11:40
الذين امنوا ما كانوا يتقون. هذه علامتهم. امنوا وكانوا يتقون. وهو امنوا وكانوا بطالين. ترى بعض الناس في البلدان البطال عندهم

هو الولي. البريد عندهم هو الولي. يقول لك هذا ولي من اولياء الله. ليش - 01:12:00
كان درويش ما يعرف شي اذا معنى هذا الكلام ان الذي لا يعرف شيء هو ولي اذا هذا الكوب ولي لانه لا يعرف شيء قال اطفال اولياء الله ليش؟ ليش اولياء الله؟ قال ما عليهم ذنوب طيب الكوب ما عليه ذنب اذا صاروا لي - 01:12:20
اولياء الله هذا كلام خطير يا اخوان. ولاية الله لا تنال بالبطالة. ولاية الله لا تنال لا بالايمان والعمل. هذا نص القرآن الذين امنوا وكانوا يتقون نص القرآن تظن ان الجاهل يمكن ان يكون ولي الله ابدا. لا تظن ان المبتدع يكون وليا لله ابدا. والله لا يكون الجاني - 01:12:40
ولا يكون المبتدع لا يكون وليا لله تبارك وتعالى على معنى الولاية المطلقة. اولياء الله لا يكونون الا من اهل السنة ولا يكونون الا ممن عندهم عند ونوع علم فهذه مسألة عظيمة ايها الاخوة بينها الله - 01:13:10
تبارك وتعالى بيانا شافيا لكن صار عند اكثر من يدعي العلم وانه من هداة الخلق يشار اليه بالبلال وحفاظ الشرع ان الاولياء لابد فيه من ترك اتباع الرسل. يقولون عن ابن عربي انه من اولياء الله - 01:13:30
فذهب اليه احد الناس ليتأكد من هذا الكلام. فرآه عريانا على السطح. وليس عليه ثوب. قال كيف يكون ولي من اولياء الله على هذه الحالة. قال لانه في حالة الكشف ونساء اللي صار في حالة الكشف ما يستر عورته يعني. صار عندهم - 01:13:50
الذي يدعي الغيب هو الولي الذي يدعي انه كشف له الحجاب فرأى اللوح المحفوظ هذا هو الولي يعني المفترون هم اولياء الله عندهم. ورأيت انسان في مدينة بيشاوة في وسط الدوار - 01:14:10
ويقولون ان من خرافاته من التراكتورات جاءت لتهدم ليكون الشارع مستقيم ما استطاعت. هذا هو من اولياء الله فسووا دوار الناس لا بد يلفوا هكذا وهذول يلفوا هكذا والناس يأتون اليه فقلت لاحد - 01:14:30
نذهب اشوف الرجل هذا من بعيد ما تجاوزنا الشارع قال الافضل انك ما تذهب تشوف قلت ليش؟ قال الرجل عادي ما يلبس شي في التواب امام الناس. ويقول هذا الرجل اللي معي يقول هذا الرجل يقول من ولايته ايش علامة الولاية؟ شوفوا - 01:14:50
يا اخوان العقول وين وصلت؟ يقول من علامة ولايته انه منذ عشرين سنة لم يغتسل. لم يحضر جمعة ولا جماعة ولم يتحرك من مكانه قلت هذا جندي. كيف يا اخوي؟ هذا جني هذا. ابليس هذا متصور من صورة تنسي والناس يأتون - 01:15:10
المهم تمسحون فيه وهو مجنون يتفل عليهم ها وزبد من فمه يخرج تكون هذا مو صاحي. هذا ولي عندهم هذا الوجه نسأل الله السلامة والعافية. هذه مسائل ايها الاخوة يجب ان ننتبه. اتباع الرسل علامة الولاية. ترك - 01:15:30
اتباع الرسل علامة اولياء الشيطان. يقول ولابد من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم ولابد من ترك الايمان والتقوى فمن تعاهد عدم الايمان والتقوى فليس منهم ما يصير ولي. اذا انت تكون مجاهد لنفسك ومجاهد لعدوك. يا ربنا نسألك العفو والعافية - 01:15:50
اي والله. نعم. قال رحمه الله تعالى الاصل السادس رد الشبهة التي وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة. واتباع الاراء الاهواء المتفرقة المختلفة وهي ان القرآن والسنة لا يعرفهما الا المجتهد المطلق والمجتهد هو الموصوف بكذا وكذا اوصاف الناس - 01:16:10
لعلها لا توجد تامة في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. فان لم يكن الانسان كذلك فليعرف عنهما فرضا حتما لا شك ولا واما مجنون لاهل الصعوبة فهمهما. فسبحان الله وبحمده كم بين الله سبحانه - 01:16:30
شرعا وقدرا خلقا وانور برد هذه الشبهة الملعونة من وجوه شتى بلغت الى حد القروريات العامة ولكن اكثر الناس لا يعلمون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اولادا فهي - 01:16:50
مرحوم واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن قلبهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون سواء عليهما انذرتهم ام لم تنذروا يا مؤمنون انما تنظر من اهتدى به وخشي الرحمن اليه فبشره بمغفرة واجر كريم. اخره والحمد لله رب - 01:17:10
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. الاصل السادس رد الشبهة التي وضعت الشيطان في ترك القرآن والسنة. اصل السنة عند اهل السنة ان القرآن والسنة مصدر الشريعة. ليس - 01:17:30

مصدر اخر غير القرآن والسنة. القرآن هو السنة مصدر التشريع. القرآن والسنة هما اللذان منهما الاعتقاد والعلم والعمل. اما هذولا يقول لك لا. لا بد ان لا نتأمل في القرآن لا نفكر في القرآن لا نتعقل في القرآن لا نتدبر في القرآن - 01:17:50
الله يقول لعلكم تتفكرون لعلكم تتذكرون لعلكم تعقلون هم يقول لك لا تفكر لا تتدبر ماذا نفعل قال له انت ما تفهم السنة انت ما تفهمها شروط من يطلع لفهم القرآن والسنة كيت وكيت وكيت وكيت وكيت كما - 01:18:10
قال الامام ربما ان هذه الشروط لا توجد تامة في ابي بكر وعمر. وانا والله ايها الاخوة بدون قصد. الله يعلم اني ما قصدت هذا بدون قصد قلت لاحدهم هنا في الكويت قلت يا حليم على شروط هذي اللي انت وضعتوها للمجتهد - 01:18:30
ما رأيك؟ انا ظنيت انه يقول يعني الامر سهل. قلت ما رأيك؟ بابني عمر وعبد الله بن عباس هذولا من المجتهدين يعني قلت يمكن نتساهل خلنا نرتقي شوي لابو بكر وعمر وعثمان ووالله ما كنت اظن انه سيقول هذا الكلام - 01:18:50
قلت له الطيب الخلفاء الراشدين. الخلفاء الراشدين ليسوا مجتهدين مطلقين. من هو المجتهد المطلق؟ الامام ابو حنيفة الامام احمد. ما شاء الله. ايعقل هذا الكلام نعم موجود الى الان شروط وضعوها من عند انفسهم من توفر في هذه الشروط مجتهد متلا من لم - 01:19:10
ليس بمشكل مطلق. طيب المجتهد المطلق هو الذي ينظر للقرآن والسنة. وغيره يقرأه فقط. يتلوه فقط. لذلك تجد المسلمين يقرأ اياك نعبد واياك نستعين ومن اظل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب لولا يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون - 01:19:30
واذا سألك عبادي عني فاني قريب يسكر المصحف ويقوم يقول يا ولي الله المدد. ليش؟ لانه يقرأ القرآن تلاوة ما يفكر ما يتدبر نسأل الله السلامة والعافية الاصل العظيم من اصول اهل السنة والجماعة التدبر والتفكر - 01:19:50
في المصدر القرآن والسنة. ورد هذه الشبهة الملعونة. هذه الشبهة التي وضعها الشيطان. وهي ان الله لا يفهم. القرآن اخواني الخاصة انت انت تفهم كلام العلماء ليش؟ الله انزل القرآن للعلماء ولا انزل القرآن - 01:20:10
كافة حتى اني واحد منهم كان زعلان جاي في احد الاجتماعات زعلان انا ما اعرفه رجل كبير سن قلت له ليش انت؟ قال كيف يترجمون القرآن للغات العالمية؟ ما يجوز. القرآن لا يفهمه الا مجتهد - 01:20:30
فكيف يترجمه شخص فقط يعرف اللغتين؟ قلت له اذا كيف كيف نقيم الحجة على الخلق؟ قال يقرأون العربية هم يتعلموا العربية سبحان الله شيء عجيب يا اخوان والله عجيب. ولذلك اليوم يقولون يقولون ان من طلب الهداية من - 01:20:50
والسنة يتزندق. القرآن الذي انزله الله هداية للخلق. كيف من طلب العلم منه يتزنق؟ وضع بعضهم هكذا هكذا اصلا يقول اصول الكفر ستة منها اعتقاد ظاهر القرآن والسنة. اعتقاد ظاهر القرآن والسنة كفر عندنا - 01:21:10
اصل من اصول الكفر عندهم نسأل الله السلامة والعافية. فهذا امر خطير ايها الاخوة. يجب علينا ان ندمن حول هذه الاصول الستة حتى نرد ونكون دعاة للخير نرد الناس للسنة والجماعة. ونسأل الله تبارك وتعالى لنا ولكم - 01:21:30
العلم النافع والعمل الصالح ان شاء الله الملتقى في السبت القادم وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واعتذر على - 01:21:50